

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 2- سورة الطلاق | من الآية 2 إلى 3

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا بلغنا اجلهن فامسكونهن بمعرفه او فارقوهن بمعرفه - 00:00:00

واشهدوا دواء عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل - 00:00:30

في شيء قدر ا atan الaitan الكريمان من سورة الطلاق جاءت بعد الآية الاولى من نفس السورة وهي قوله جل وعلا يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن واحصي العدة الايات - 00:01:02

يقول الله جل وعلا فاذا بلغنا اجلهن فامسكونهن بمعرفه او فارقوهن بمعرفه فاذا بلغنا هنا بلغنا بمعنى قاربنا البلوغ لانها اذا بلغت العدة والعدل وانتهى ما شاء له ان يمسكها بمعرفه وانما هي بانت - 00:01:32

ولذا قال المفسرون رحمهم الله فاذا بالغنا فاذا بلغنا اجلهن اي قارب انقضاء العدة وشارفنا عليها كادت ان تنتهي الله جل وعلا لحكمة عظيمة شرع هذه العدة وهي متفاوتة وذلك ان الطلاق - 00:02:07

كثيرا ما يكون نتيجة خلاف الغضب او كلمة سمعت او رفض امر او فعل شيء نتج عنه الغضب بسرعة لا يحصل الطلاق ولما يتربت على الطلاق من المشاكل وهم البيوت - 00:02:40

والاضرار بالاولاد من بنين وبنات والتقطاع بين الاسر شرع الله جل وعلا بعد الطلاق هذه العدة ليتروى الزوج وليفكر في الامر واذا كان الخطأ من الزوجة لانها تعترف بخطأها وتندم - 00:03:08

وتحظر للزوج الندم على ما حصل منها لعله عن الطلاق ومن حكمة الله جل وعلا ان المدخول بها لها عدة لانها زوجة وربما مع الزوج منذ سنوات ربما فيه اولاد كبير صغار وكبار - 00:03:40

وجعل لها عدة. اما غير المدخول بها الامر سهل ما صار بين الزوجين شيء من الاتصال والمعرفة وكأنه خاطب وفق عليه ثم تعذر منه والمسألة بسيطة منها الى غيرها كما يخطب هذه ويتعذر - 00:04:13

ثم يخطب الاخر فيوافقون ثم يسألون ويتحسرون ثم يتذرون وكذلك غير المدخول بها لم يكن علاقه بين الزوجين فلذا لا عدة لها المدخول بها اذا طلق عند النطق باخر الكلمة القاف طلاق - 00:04:42

كانت وانتهت يمكن تتزوج زوجا اخر في نفس اللحظة واما المدخول بها فشرع الله جل وعلا لها العدة والعدة تتفاوت كما قدمت قد تكون ربع ساعة وقد تكون سنة قد تكون ربع ساعة بان تكون حامل - 00:05:09

فتضع الحمل فتبين من زوجها وتنتهي عدتها بربع ساعة وقد تكون عدتها ثلاثة اشهر او شهرا ونصف او شهر كما وردت قضية عند علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:05:37

امرأة ادعت انها حاضت ثلاثة حيض في شهر واحد وقال لي شريح القاضي قل فيها وقال ان جاءت بینة صالحة من بطانة اهلها تشهد بهذا قبلت والا فلما قال علي رضي الله عنه قالوا اي جيد بالررمية - 00:05:57

يعني حكمك هذا جيد وقد تكون ثلاثة اشهر اذا كانت ايسة من المحيض او لم تحضر بعد وقد تكون سنة اذا كانت ذات حيض من

ذوات الحيض لكنها انقطع حيضها ولا يدرى ما سببه - [00:06:24](#)

وتنتظر تسعه اشهر تحررا لا يكون في حمل ثم بعد التسعة العشر تعتد بثلاثة اشهر. فيكون مجموع سنة وكل هذه جعلها الله جل وعلا بمثابة مدة الخيار الزوج في هذه المدة يسترجع زوجته - [00:06:45](#)

رضي اوليانها ام لم يرضوا لانها لا تزال في عصمتها فاسترجعها. اذا كان الطلاق رجعوا قد يكون رجعيها وما اذا طلاق واحدة او اثنتين بدون عوظ وقد يكون باع بینونة صغرى اذا طلاق واحدة او اثنتين او خالعها على عوظ - [00:07:08](#)

وقد يكون بائنا بینونة كبرى اذا طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره والرجعة بدون عقد ولا مهر والبینونة الصغرى يسترجعها بعقد ومهر جديدين والبینونة الكبرى لا يسترجعها حتى تنكح زوجا غيره - [00:07:35](#)

ويدخل بها الزوج الآخر ويطأها ويكون هذا هذا الزواج زواج رغبة لا زواج تحليل فبعد ما يطلقها الثاني وتعتد منه ممكنا ان تعود الى الزوج الاول الذي طلقها ثلاثا والله جل وعلا يقول اذا بلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او فارقوهن بمعرفة. اذا بلغت اذا اوشكت - [00:08:01](#)

على النهاية ومن المعلوم كما في الاية السابقة انها تعتد في بيت زوجها ويدرى عنها يعلم عنها وعن عدتها وعن متى تقارب العدة لانه يعرف في بيته وهي زوجته ولا تزال في عصمتها - [00:08:31](#)

ويدرى عنها اذا كان عدتها بالشهر واذا كانت عدتها بالحيض او عدتها بوضع الحمل كله على علم به هو ما يعرف فاذا اوشكت على النهاية يقال للزوج شرعا. ما يقال له نطقا يقال له انظر في امرك اختر - [00:08:57](#)

نظرت الى ما حصل من الفراق وما الذي ترتب عليه؟ انظر هل تستعيدها؟ فانت بال الخيار الامر لك ام تتركها تتم عدتها ثم تتزوج من شاءت الامر اليك الخيار لك والله حكيم عليم جعل الخيار للرجال لانهم ابعد نظرا - [00:09:19](#)

وادرك لعواقب الامور بخلاف النساء فالمرأة ضعيفة وقد ترضى لاتفه الاسباب وترضى لاقل شيء ولذا لم يجعل الله جل وعلا لها شيئا من امر الطلاق والرجعة فامسكونهن بمعرفة انتبه ايها المسلم - [00:09:43](#)

انت مأمور بالامساك بماذا؟ لا امساك فقط وانما امساك بالمعرفة. بعض الاشقياء قد يقول اتركها حتى تقارب عدتها ثم استرجعها ثم اعذبها اوذبها وهذا محرم عليه هذا لا يجوز امساك بمعرفة او تسليح باحسان - [00:10:08](#)

فامسكونهن بمعرفة انتبه لا يكون الغرض من هذا الامساك الاذى او الانتقام او التوبيخ او الضرب او نحو ذلك او فارقوهن بمعرفة. الخيار لك امساك معرفة او مفارقة للمعرفة دعها - [00:10:33](#)

تتم عدتها وتخرج وتنتهي وليكن هذه المفارقة بالمعرفة لا تقف لها في اخر ايام عدتها ستوبخها او تضربيها او تؤذبها او تحرمها من حقوقها او تمنعها من امتعتها تأخذ امتعتها وما يخصها - [00:10:57](#)

وتذهب ويكون المفارقة هذه بالمعرفة بتطييب الخاطر كان بعض السلف رحمهم الله اذا اراد ان فارقت زوجته اذا كادت ان تتم العدة اعطتها مبلغا كبيرا تطيبا لخاطرها وتكون هي اشد تعلقا به من قبل - [00:11:21](#)

لانه احسن الدخول واحسن الخروج فامسكونهن بمعرفة او فارقوهن بمعرفة. لا نوبخ لا تبين شيء من العيوب التي اطلعت عليها ولا تفضحها عند الاخرين. انا طلقت فلانة من اجل كذا او لانها كذا او كذا. استرها. يستر الله عليك - [00:11:45](#)

وقد يكون عيبا عنك وليس عيبا عنك وقد تنتقدها انت في شيء الاخرون يستحسنونه منها تتفاوت انظار الناس فعليك ان يكون المفارقة بالمعرفة لانك اطلعت على شيء منها لم يطلع عليه غيرك - [00:12:13](#)

وستستطيع ان تؤذبها بشيء مدى حياتها. يعني تذكر عنها اشياء ما يتقدم اليها زوج اطلاقا يقال هو عارف هو زوجها وقد تكذب عليها كذبا يضرها في حياتها ما دامت حية - [00:12:38](#)

وهذا محرم لان الله جل وعلا قال فارقوهن بالمعرفة ونطق الاية حث على الاحسان ومفهوم الاية نهي عن الامانة والاذى فامسكونهن بمعرفة او فارقوهن بمعرفة وشهادوا لوي عدل منكم لا يكن الطلاق - [00:12:59](#)

بينك وبينها والرجعة بينك وبينها فقط ويتابعكم الشيطان يحصل طلاق وفاني ثم رجع ثم ثالث ثم رجع والرجعة لا تحل حينئذ

يشهد على الطلاق ويشهد على الرجعة لان الشيطان اللعين يحرض - 00:13:30
على ان يفرق بين الزوجين احيانا ثم يحرض على ان يجمع بينهما يحرض على التفرق بينهما حينما كان اجتماعهما حلال ويحرض على ايقاع الفرقة فاذا وقعت الفرقة وكانت فرقة لا رجعة فيها - 00:14:00

حرص على التوفيق بينهما وان يجحد ما حصل فيفرقهما في حال الحال ويجمع بينهما والعياذ بالله على الحرام الاشهاد على هذا وهذا وقاية من تلاعب الشيطان بهما لانهما قد يتفرقان ثم - 00:14:23

يحن احدهما الى الاخر فيتفقا على الا يخبرا بما حصل من طلاق. وبينونة اشهد الشهود اثنان لوي عدل منكم لا اصحاب جور وفجور ما يؤدون الشهادة كما امر الله لوي عدل وعدم كلمة عدل مصدر - 00:14:50

يشترك فيها العدل الواحد والاثنين والثلاثة والجمع. فيقال ونوى عادل هند ولو عادل العدل كلمة مصدر يشترك فيها العدد المفرد والجمع والمثنى وانما ما قبلها هو الذي يميز واهشهد ذوي عدل منكم - 00:15:25

واقيموا الشهادة لله واقيموا امر للزوجين وللشاهدين بان يؤدي الشهادة كما امر الله لا يحابيان بها قريبا لقربته ولا صديقا لصداقه ولا يكتمانها اضرارا بالبعيد او العدو وانما تكون الشهادة لله - 00:15:58

يعدل فيها لانه اصلا مختار لكونه عدل ما يحابي بشهادته واهشهد اولى عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلك اي ما تقدم الامساك بالمعروف او المفارقة بالمعروف وعدم الارχاج من البيوت - 00:16:43

اثناء العدة لانها اذا خرجت ربما كان اخرى لعدم الرجعة تحصل النفرة والفارق بينهم والبعد ولا يراجع ولا يفكر في الرجعة بخلاف ما اذا كانت معه في بيته وتصبحه وتمسيه بالخير - 00:17:17

وتجلس معه وتحدهم الا انه لا يستمتع بها يقدم له الطعام والشراب وتجلس معه وتحدهم معه وهي مطلقة منذ اشهر لكنها معه لا تزال في العدة فبقوها معه في بيته - 00:17:46

احرى واولى بان يحصل المقصود وهو الرجعة فتعود الالفة والمحبة بين الزوجين ويستريح لذلك الاولاد ويفرح بذلك الاسر ذلك يوعظ به الوعظ هو ذكر المحسنات والمرقيات للقلب والملينات له يوعظ به - 00:18:10

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. اما الفاجر لا يلين مع الوعظ والارشاد الوعظ ينفع الرجل الطيب الرجل الصالح المستقيم في دينه وخلقه اذا ذكر بالله وذكر بالاحسان والرفق والنظر في حال اولاده ونحو ذلك لان قلبه - 00:18:47

واستجواب اما الفاجر الذي قلبه قاسي فهذا لا خير فيه ولا يستفيد يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. والمراد باليوم الاخر يوم القيمة. وسمى الاخر لانه لا يوم بعده - 00:19:20

هو في اليوم الاخر يستقر اهل الجنة واهل النار في النار ومن يتق الله يجعل له مخرجا واجب على المسلم ان يكون دائمًا وابدا يراقب تقوى الله جل وعلا - 00:19:38

لان بها السعادة في الدنيا والاخيرة والله جل وعلا يذكر بالتقوى في ايات كثيرة لكن عند مواطن النزاع والخلاف والطلاق يؤكد ذلك ويعد عليه الثواب الجزيل ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:20:04

اذا اتقى الله في الطلاق جعل له الله مخرجا اذا اتقى الله في الرجعة جعل الله له مخرجا اذا اتقى الله في المفارقة بالمعروف جعل الله له مخرجا عوضه خير - 00:20:34

وان يتفرق اينما الله كل من سعته ويجعل الله جل وعلا الفرج والمخرج مع التقوى في حال الوفاق وفي حال الفراق لان المسلم اذا اتقى الله عند المفارقة فوضه الله خير - 00:20:51

ويذكر بالخير ويثنى عليه خير في الدنيا. والا يقال آنما اتعب واتعب وكما قال بعض السلف ما طلق احد للسنة وندم اذا طلق للسنة يكون اتقى الله اذا اتقى الله ما يندم - 00:21:17

يجعل الله له فرجا ومخرجا. ان رغب في العودة فالعوده ممكنة وان رغب في استمرار الفراق عول الله جل وعلا كل واحد منهمما ما هو خيرا له من صاحبه ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:21:40

في جميع الاحوال ليست في حالة طلاق فقط ليست في حالة طلاق ولكن الله يذكر في هذه المواطن خاصة والا فتقوى الله هي وصية الله جل وعلا للاوليء والاخرين من خلقه - 00:22:02

وقد يوصي الله جل وعلا بالتقى في الاية مرتين وصية الله للاوليء والاخرين من خلقه في قوله تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والامر بالتقى في الاية مرتين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:22:22

ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون امر بالتقى مرتين وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال جاء عوف بن مالك الاشجعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:48

فقال يا رسول الله ان ابني اسره العدو وجزعت امه فما تأمرنا ما هي وصيتك الولد اسر والام تأثرت وجزعت. والرجل فقير وكسبه كان على يد ولده والولد اسر وتعطلت اسبابه - 00:23:12

قال عليه الصلة والسلام امرك واياها ان تكثروا من قول لا حول ولا قوة الا لله فهذا الرجل الى امرأته واخبرها بما قال لها له ولها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:38

فقالت المرأة نعم ما امرك نعم الوصية اليمان القول والثقة بالله وبرسوله عند الرجال والنساء. الصدر الاول نعم ما امرك فجعلها يكثران منها فتغفل عنه العدو الولد فاشتاق غنهم فجاء بها الى ابيه - 00:24:01

فنزلت هذه الاية وفي بعض الروايات انه لما غفل عنه العدو امتنع ناقة من نوقيهم ثم ومر بشرحهم من الابل فاشتاقها فجاء الى ابيه ومعه المئات من الابل والرجل فقير جاء ولده وجاء الغنى - 00:24:36

ومع هذا ما طمعت نفسه المال رضي الله عنهم وارضاهم قال لا تمسوها بشيء حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الابل فقير جاءه مئات من الابل - 00:25:06

يقولها ابنه وقال انظروا فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نصنع بها؟ هذه الابن العظيمة او الغنم العظيمة على الروايتين فقال هي حل افعل بها ما انت فاعل بمالك - 00:25:23

هذا رزق ساقه الله اليك بركة الاخلاص والدعاء والتضرع الى الله واليمان بوعد الله ووعد رسوله لانه ما قالوا وما تغنى عنا هذه الكلمة قالت المرأة نعم ما قال لك - 00:25:44

واخذا يكثران منها وورد يكثران من الاستغفار والنبي امرهما بالصبر والاستغفار والاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله لان هذه العظيمة هي كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها كنز من كنوز الجنة - 00:26:07

لان فيها التوحيد لله جل وعلا توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات لا حول ولا قوة الا بالله وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا - 00:26:31

ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لم يحتسن الاكثر من الاستغفار اذا المرء حزبه امر جاء رجل الى احد السلف يذكر له الفاقة وقال اكثر من الاستغفار وجاء اخر يذكر له - 00:26:59

غور العيون فقال اكثر من الاستغفار وجاء اخر يذكر له ضعف الثمرة في بستانه. فقال اكثر من الاستغفار جاء اخر يذكر له عدم الانجاب زوجة او زوجاته لا تحمل وقال له اكثر من الاستغفار - 00:27:26

اما من الامور قلت له اكثر من الاستغفار. ما اعطيته شيئا يستفيد به اكثر من الاستغفار كل واحد كلهم سوا قال نعم وذلك في كتاب الله يقول الله جل وعلا عن نوح عليه السلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:27:53

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا كل هذا في كتاب الله من فاته شيء من الامور وهو يحبه ويكثر من الاستغفار يكثر من الاستغفار يحصل له ما اراد باذن الله - 00:28:20

وان حصل له في الدنيا فالحمد لله والا فالله جل وعلا يدخله في الدار الاخرة ما هو خير له مما طلبه وتوجه اليه لان المستغفر لا ينبع وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:54

قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسن يتلو هذه الاية

يجعل يردها حتى نعشت يعني من كثرة ما ردها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:15](#)

ثم قال يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكتفهم وصية عظيمة وفائدة جميلة ان يوفق العبد لتقوا الله جل وعلا فسرها كثير من العلماء بinterpretations مختلفه - [00:29:39](#)

من اجمعها قول بعضهم هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله ترک المعصية - [00:30:07](#)

وتعمل بالطاعة على نور من الله لانها طاعة لك تعملها وهذه تتركها لانها معصية على نور من الله لانك عرفت ان هالطاعة يحبها الله فانت تعمل بها. وعرفت ان المعصية يكرهها الله فانت - [00:30:34](#)

ارجو ثواب الله بالطاعة وتحذر عقاب الله في المعصية يعني تعمل الطاعة وانت موقن بالصواب كانك ادخلته في حسابك شيء متيقن وابتعدت عن المعصية خوفا من ان تقع في العقاب. تقع في عقاب الله جل وعلا - [00:30:54](#)

ان تأمر بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله ويرزقه من حيث لا يحتسب يأتيك الرزق من حيث لا تتوقع - [00:31:20](#)

يعني قد تتوجه الى امر من الامر تأمل فيه الرزق مثلا ما يأتي لكن يأتي من طريق ما توقعه ان الله جل وعلا يسوق رزق عبده كيما شاء وعلى اي صورة - [00:31:43](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب لا يتوقع يأتيه رزق الله جل وعلا بغير توقع وبغير عمل من قبله. قد يعمل عمل ما يظن ينتجه هذا النتاج فينتجه وانما على العبد ان يعمل عليه ان يفعل الاسباب - [00:31:59](#)

ومن يتوكى على الله فهو حسبي ومن يتوكى على الله فهو حسبي يتوكى على الله. يتتكل على الله جل وعلا. يفوظ الامر اليه ولا يعمل لا يعمل يجتهد يجتهد ولا يتتكل على عمله وانما يتتكل على الله - [00:32:24](#)

ولا يترك الاشغال لان ترك الاسباب جهل وقصور في عقل المرء اذا قال انا لا اتزوج وان كان الله قد قسم لي ولدا فسيأتي او قال انا اغلق علي بابي - [00:32:55](#)

وان كان الله قد قسم للرزق سيأتيني يقول عمر رضي الله عنه ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة اخرج واطلب الرزق والله جل وعلا يعطيك ويقول عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم - [00:33:14](#)

يرزق الطير خمامسا وتروح بطانا هذا في ترك العمل او فيه الامر بالعمل الطير قعدت في وكورها في بيوتها تغدو ننطلق تطلب الرزق فيرزقها الله وهذا المرء يخرج يطلب الرزق والله جل وعلا يرزقه لكن ما يغلق عليه بابه - [00:33:41](#)

ولا يفتح لاحد ويقول ينزل علي الرزق من الله؟ لا ونننوك على الله فهو حسبي ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا ان الله بالغ امره الذي يريده الله لابد وان يكون - [00:34:14](#)

لا محالة ان الله بالغ امره قراءة اخرى سبعية ان الله بالغ امره بالإضافة والتنوين وامرها يصح فيها النصب ويصح فيها الرفع. بالغ امره او بالغ امره وامر الله جل وعلا نافذ - [00:34:41](#)

ومن توكل عليه واثيب فيه امر الله ومن لم يتوكى او تسخط او اعتمد على الاسباب نفذ فيه امر الله وحرم الاجر والاعانة من الله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا - [00:35:10](#)

جعل الله جل وعلا الامور بمقادير وآوقات محددة وجعل لها اسباب مرتبة فلابد من الانتظار لابد من الاجل الذي قدره الله جل وعلا قد يكون الرجل فقيرا ويكون الله جل وعلا قد قدر له الغنى لكن بعد فترة - [00:35:43](#)

وقد يكون الرجل غنيا قدر الله عليه الفقر سيأتيه لا محالة وقد تكون الزوجة مع زوجها وبعد فترة مع زوج اخر بقدر محدد قد يحصل الفرق بين الزوجين لان المدة التي قدرها الله بين هذين الزوجين محددة من عنده - [00:36:11](#)

انتهي انتهت ويكون الزوج مع زوجة اخرى وتكون الزوجة مع زوجها وبعد فترة مع زوج اخر بقدر محدد قد يحصل من هذا الرجل ومن غيره كل شيء بقضاء وقدر وقدر - [00:36:38](#)

قد جعل الله لكل شيء قدرًا فشقوا بالله واعملوا بطاعته ورضوا بما حكم وقدر جل وعلا لأننا قضاه الله وقدره لا بد وان يكون وان كان غير مرضًا للعبد فصبر واحتسب. فالله يأجره ويثبته - 00:37:01

وان سخط وتنجر مضى فيه وقوى والله فيه امره وحرم الاجر وسلا وصبر سلا كما تسلو البهائم والعياذ بالله ويحرم الاجر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:37:30

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:54